

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - من معالم الإسلام 1

صلاح الصاوي

اه اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اي على حي على حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر لا الله الا الله ان  
الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه - 00:00:00

ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن  
تجد له ولها مرشدنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:29

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:01:55

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما  
بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:02:21

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار اما بعد  
ففي زحام المذاهب والفلسفات في تناقضات الرؤى والتخبطات - 00:02:40

يتلمس مريد النجاة المخرج من الفتنة المخرج من الفتنة والامانة منها ولقد جاء في الموعظة النبوية ان لكم معالم فانتهوا الى  
معادكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان العبد ما بين مخافتين - 00:03:06

ما بين اجل مضى لا يدرى ما الله صانع فيه واجل ات لا يدرى ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه فليأخذ العبد من غناه  
لفرقه ومن شبابه لهرمه - 00:03:32

ومن صحته لسقمه ومن حياته لموته يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم حول معالم الاسلام التي ينبغي ان ينتهي اليها مرید  
الهدي سوف يتمحور حديثنا في هذه الخطبة باذن الله - 00:03:51

المعلم الاول ان الله جل وعلا قد اكمل لنا ديننا ارتضاه لنا ديننا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا  
الاسلام هو الدين الذي اباضه الله لنا فلترتضه لانفسنا - 00:04:14

لا حلال الا ما احله لا حرام الا ما حرم لا واجب الا ما اوجبه لا دين الا ما شرع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت  
لكم الاسلام دينا - 00:04:42

ان الدين الذي ارتضاه الله جل وعلا لنا لابد ان نرتضيه لانفسنا فقد قال ربنا جل جلاله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو  
في الاخيرة من الخاسرين. فاول معلم انه منذ ان بعث الله نبيه محمدا - 00:05:03

صلى الله عليه وسلم وان الله قد سد جميع الطرق التي تصل بالناس الى مرضاته والتي تصل بالناس الى جنته والتي بها يزحزح  
الناس عن النار ويدخل الناس الجنة الا طريق الاسلام الا طريق النبي محمد صلى الله - 00:05:26

الله عليه وسلم ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخيرة من الخاسرين. هذا هو المعنى ده بالاول المعنى الثاني ان  
باب الدخول الى الاسلام الاقرار لله بالوحدانية - 00:05:49

ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة والبراءة من كل دين يخالف دين الاسلام الاقرار لله بالوحدانية شهد الله انه لا الله الا هو  
والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:06:10

لكن الله يشهد بما انزل اليك اذله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا الاقرار لله بالوحدانية. بالوحدانية في في ربوبيته انه

توحيد الله بافعاله خلقا واما الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:06:41

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. فالخلق كله لله والامر لله توحيد الله جل وعلا بافعاله خلقا واما وملكا ورزقا وتنبيرا - 00:07:10

توحيد الله جل وعلا بافعال عباده صلاة وصياما وصدقة ونسكا كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا المسلمين بتوحيد الله جل وعلا بان تتلقى منه وحده الهدى والنور قل انتي هداني ربى. الى صراط - 00:07:35

ان مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان وما كان من المشركين توحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان تثبت لله ان تثبت لله كل كمال يليق بذاته المقدسة اجمالا - 00:08:10

وان تثبت لله ما اتبته الله لنفسه تفصيلا. وان تبني عن الله جل جلاله ما نفاه عن نفسه قيم مفصلة والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم - 00:08:33

ان هذا هو المعلم الثاني. الاقرار لله بالوحدانية. والاقرار لمحمد صلى الله عليه واله وسلم بالرسالة ان مقتضى اقرارك لمحمد بالرسالة تصديقه فيما اخبر به طاعته فيما امر به. الانتهاء عما نهى عنه - 00:08:53

توكيره وتعظيمه صلوات ربى وسلامه عليه. محبته محبة تفوق محبة النفس والاهل والوالد ولدي والناس اجمعين. الشهادة لله بالوحدانية والشهادة لمحمد بالرسالة والبراءة من كل دين يخالف دين الاسلام ان تعتقد ان كل الملل باطل - 00:09:17

باطلة الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم عن ربه. نحن نؤكد على هذا المعنى لأن من الناس من يزعمون ان العلاقة بين الملل المختلفة مثل العلاقة بين المذاهب الفقهية المختلفة - 00:09:43

كما انه لا حرج ان تكون مالكيا او شافعيا او حنفيا او حنانيا يقولون لا حرج ان تكون مسلما او بروتستان او كاثوليكيا او او او ان الله جل وعلا منذ ان بعث محمدا - 00:10:01

صلى الله عليه وسلم. اغلق جميع الطرق وقطع جميع السبل التي تصل بالناس الى جنته وتصل بالناس الى مرضاته الا طريق الاسلام الا طريق القرآن الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم. البراءة من كل دين يخالف دين الاسلام - 00:10:18

لا يكفي ان تشهد بان الاسلام حق. وان القرآن حق وان محمدا حق. بل لابد ان تشهد ان كتابه قد مسخ ما قبله من الكتب ان شريعته قد نسخت ما قبلها من الشرائع ان ملته قد نسخت ما قبلها من الملل ان من يبتغي غير الاسلام دين - 00:10:42

اذا فلن يقبل منه ان من يكفر به من الاحزاب فالنار موعده انه ما من احد من هذه الامة اي امة الدعوة العالم باجمعها ما من احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي - 00:11:05

الا كان من اهل النار اذا بلغته الدعوة بلاغا مبينا تقوم به الحجة وتنقطع بمثله الشبهة. ثم رد ما جاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنار موعده ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعد - 00:11:26

المعلم الثاني من معالم ديننا ومعالم الایمان ستة كما تعلمون. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى. المعلم او الاصل الثاني ان تؤمن بملائكة الله عز وجل. الملائكة - 00:11:46

خلق من خلق الله عز وجل خلقهم الله من نور وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعملون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وكل حركة في هذا العالم - 00:12:09

فهي عن الملائكة كما قال تعالى فالمبدرات امرا فالمقسمات امرا فكل حركة في هذه الافلاك انما تصدر عن ملائكة الرحمن بتذبيه من الله جل وعلا وتوجيهه لهم وان رؤساء الملائكة ثلاثة - 00:12:33

جبريل وميكائيل واسرافيل وهم ثلاثة موكلون بالحياة قال له جبريل موكيل بالوحى الذي هو حياة القلوب. ان ميكائيل موكيل بالمطر الذي هو حياة وسائل الحيوان. ان اسرافيل موكيل بالنفح في الصور. لا سيما النفح الثانية التي - 00:12:57

تكون فيها الحياة بعد الموت ثم نفح فيه اخرى. فاذا هم قيام ينظرون واسرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب الملائكة يسبحون

الليل والنهار لا يفترون. وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون - 00:13:26

لا يوصفون لا بذكورة ولا بانوئه انهم ليسوا بناتا لله وليسوا اولادا. تيسوا شركاء لله وليسوا اندادا. وقد قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون - 00:13:46

الملائكة لا يحصي عددهم الا الله جل جلاله. ان جهنم وحدها في حديث مسلم تأتي يوم القيمة لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اضرب سبعين الف في سبعين الف هؤلاء فقط عدد الملائكة الذين يجرون - 00:14:09

النار الى ارض المحشر يوم القيمة البيت المعمور يدخله سبعون الفا كل يوم لا يعودون الى يوم القيمة. منذ ان خلق الله الخلق الف ملك يدخلون الى البيت المعمور ومن دخل لا يرجع الى يوم القيمة وما يعلم جنود ربك - 00:14:29

له وما هي الا ذكرى للبشر الله اخبر ان حملة العرش ثمانية ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ثم اخبر نبينا انه قد اذن له ان يحدث عن حملته العرش عن احد منهم ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ما بين اذنه الى عاتقه مسيرة سبعين - 00:14:53

بمائة عام واطت السماء وحق لها ان تتط مافيها موضع شبر الا وفيها ملك قائم او او ساجد لله تعالى. وما يعلم جنود ربك الا هو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه. الایمان بكتب الله عز وجل. ان الله لم يخلق خلقه عبنا. ولن يفرغ خلقه - 00:15:20

سدى انزل فيهم كتابا وبعث فيهم رسلا لكي يأخذوا بآيديهم ليخرجوهم من الظلمات الى النور او من كان ميتا فاحييـاه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. اخبرنا الله عن كتاب لم يقصصها علينا. لكنه قص علينا - 00:15:46

والانجيل والزبور والقرآن وصحف ابراهيم وموسى تعبدنا الله جل وعلا بالایمان باصل الكتب السابقة جميعا. وانها منزلة من عند الله عز وجل ثم تعبدنا بالقرآن تصديقا بمضمونه وعملا به. لأن القرآن مهيمن على ما سبقه من الكتب. نحن نؤمن باصل التوراة - 00:16:08

والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى. لكن الله جل وعلا تعبدنا بآياته من نتبع القرآن. اولم فيهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم. ان في ذلك لرحمة وذكري لقوم يؤمنون الله جل وعلا تعبدنا بالایمان بالكتب السابقة باصل تنزيلها. لكنه تعبدنا في القرآن الكريم ان نؤمن به وان - 00:16:35

تبـع موجـبة ما يـتـداولـه النـاسـ الـيـوـمـ مـنـ بـقـاـيـاـ الـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ السـابـقـةـ باـطـلـهـ اـضـعـافـ اـضـعـافـ حـقـهـ وـحـقـ وـهـ مـنـسـوـخـ فـوـيلـ لـلـذـينـ يـكـتـبـونـ الـكـتـابـ بـآـيـدـيـهـمـ. ثمـ يـقـولـونـ هـذـاـ مـنـ عـنـ اللهـ لـيـشـتـرـوـاـ بـهـ - 00:17:05

ليـ ثـمـنـاـ قـلـيـاـ فـوـيلـ لـهـ مـاـ كـتـبـ اـيـدـيـهـمـ وـوـيلـ لـهـ مـاـ يـكـسـبـونـ. الـایـمـانـ بـرـسـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ الاـ اـرـسـلـ رسـلـ مـنـهـ مـنـ قـصـ خـبـرـهـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـمـنـهـ مـنـ لـمـ يـقـصـصـ عـلـىـهـ - 00:17:27

فـوـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـؤـمـنـ اـيـمـانـاـ جـمـلـيـاـ بـمـاـ بـعـثـهـ اللهـ مـنـ اـنـبـيـاءـ. مـنـ عـرـفـ مـنـهـ وـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ ثـمـ اـنـ يـؤـمـنـ تـفـصـيـلـاـ بـمـنـ قـصـ اللهـ عـلـيـنـاـ خـبـرـهـ مـنـهـ وـهـ خـمـسـةـ وـعـشـرـونـ نـبـيـاـ فـيـ تـلـكـ حـجـةـ - 00:17:45

مـنـهـ ثـمـانـيـةـ مـنـ بـعـدـ عـشـرـ وـتـبـقـيـ سـبـعـةـ وـهـ اـدـرـيـسـ هـوـدـ شـعـيـبـ صـالـحـ وـكـذـاـ ذـوـ الـكـفـلـ اـدـمـ اـخـتـارـيـ قدـ خـتـمـواـ خـمـسـةـ وـعـشـرـونـ نـبـيـاـ اـخـبـرـناـ اللهـ بـخـبـرـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ فـوـجـبـ الـایـمـانـ بـهـمـ تـفـصـيـلـاـ - 00:18:05

ثـمـ مـقـضـيـ الـایـمـانـ بـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـمـاـ قـلـنـاـ تـصـدـيقـهـ فـيـ اـخـبـرـ طـاعـتـهـ فـيـ اـمـرـ الـاـنـتـهـاءـ عـنـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ وـزـجـرـ تـوـقـيـرـهـ وـتـعـظـيمـهـ مـحـبـتـهـ مـحـبـةـ تـفـوـقـ مـحـبـةـ النـفـسـ وـالـاـهـلـ - 00:18:25

الـدـوـلـ وـلـكـنـ ثـمـ الـایـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. بـالـبـعـثـ بـعـدـ الـمـوـتـ قـلـ اللهـ يـحـيـيـكـمـ ثـمـ يـمـيـتـكـمـ ثـمـ يـبـعـثـمـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ. اللهـ جـلـ اـنـاـ لـمـ يـتـرـكـ خـلـقـهـ السـدـىـ كـمـاـ اـنـهـ لـمـ يـخـلـقـ خـلـقـهـ عـبـثـاـ - 00:18:45

وـهـ الـذـيـ يـبـدـأـ الـخـلـقـ ثـمـ يـعـيـدـهـ وـهـ اـهـونـ عـلـيـهـ وـلـهـ الـمـثـلـ الـاـعـلـىـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـنـفـخـ فـيـ الصـورـ فـصـعـقـ مـنـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ الاـ مـنـ شـاءـ اللهـ. ثـمـ نـفـخـ فـيـهـ اـخـرـىـ. فـاـذـاـ هـمـ قـيـامـ يـنـظـرـونـ - 00:19:04

وـاـشـرـقـتـ الـاـرـضـ بـنـورـ رـبـهاـ وـوـضـعـ الـكـتـابـ وـجـيـعـ الـبـيـنـ وـالـشـهـادـ وـقـضـيـ بـيـنـهـ بـالـحـقـ وـهـ لـاـ يـظـلـمـونـ. انـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـقـسـمـ فـيـ كـتـابـهـ عـلـىـ الـبـعـسـ زـعـمـ الـذـينـ كـفـرـواـ الاـ يـبـعـثـوـاـ قـلـ بـلـىـ وـرـبـ - 00:19:24

بي لتبعثن ويستبنيونك حق هو قل اي وربى انه لحق. وما انت بمعجزين. يعني ثم دلل على بالنشأة الاولى على النشأة الثانية. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:19:44](#)

وقال تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. ثم يتضمن الايمان باليوم الاخر ما يكون في هذا اليوم - [00:20:06](#)

من حشر ومن وزن اعمال ومن اجتياز على الصراط ومن الجنة والنار وما يسبق هذا من الشفاعة احداث ثم فصلات وردت في كتاب الله جل جلاله. وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المعلم السادس ان تؤمن بالقدر - [00:20:26](#)

بخيره وشره من الله تعالى. وخلاصة القول فيه اربعة امور ان تؤمن بان الله قد سبق علمه بكل شيء ان الله قد كتب بالقلم في اللوح كل شيء ان الله جل وعلا هو الخالق لكل شيء. ان الله قد نفذت مشيئته في كل شيء وما تساوون الا ان يشاء - [00:20:46](#)

الله! اول ما خلق الله القلم قال اكتب فقال يا رب ما اذا اكتم؟ قال اكتم مقادير كل شيء. فكتب الله القلم في اللوح مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ما اصاب من - [00:21:11](#)

من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا - [00:21:31](#)

احب كل مختار فخور. اركان الايمان بالقدر اربعة. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. لقد علم الله لكل شيء لقد سبقت كتابة الله لكل شيء. ان الله جل وعلا هو الخالق لكل شيء. لقد نفذت - [00:21:51](#)

مشيئته في كل شيء وما تساوون الا ان يشاء الله. ان الله كان علينا حكيم. ثم نختتم بما بدأنا ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم. وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. وان العبد ما - [00:22:11](#)

بين مخافتتين ما بين اجل مضى لا يدرى ما الله صانع فيه. واجل ات لا يدرى ما الله قاض فيه خذ العبد من شبابه لهرمه ومن غناه لفقره ومن صحته لمرضه ومن حياته لموته. فوالله - [00:22:31](#)

لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون. ولتجزون على الاحسان احسانا. وبالاسوء اساءة. ووالله ما بعد الموت بمستعدب وما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار. فاخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل - [00:22:51](#)

من قبل ان يخرج الامر من ايديكم بالموت فتصبحوا على ما فعلتم من النادمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز المستغفرين باسم الله الرحمن الرحيم - [00:23:14](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد نبينا امي وعلى الله وصحبه اجمعين شيخ اه قوة الله عز وجل اه الشيخ الله عز وجل يعني متميز الله عز وجل - [00:23:31](#)

اسلام الله عز وجل بنسأل الله عز وجل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الاسلام اه فالله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ما عند آآ - [00:25:14](#)

الله عز وجل هانتوما يجوز الله عز وجل محمد صلى الله عليه وسلم اللي فيهم عليه الصلاة والسلام انت بالذهب الله عز وجل اه ليدونتس او بيل الله عز وجل - [00:26:04](#)

اه جبرائيل هو اه ميكائيل هو اسرافيل اه الله عز وجل فالله عز وجل الله عز وجل جهنم حاصل الله المعمور الله عز وجل صلى الله عليه وسلم اه الله عز وجل - [00:27:29](#)

الله عز وجل حتى قرآن بث القرآن الله عز وجل يعني ذات الله عز وجل قرآن الله ذات محمد صلى الله عليه وسلم مثل اه الله عز وجل للشيخ ان الله عز وجل - [00:28:55](#)

في افتتاح زنیز بفور الله الله عز وجل العاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهد ان محمدا عبده رسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليةت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - [00:30:10](#)

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا - 00:30:57  
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبيتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا - 00:31:17  
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانه لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضاهם - 00:31:37  
هنا في هذا المسجد خاصة امسح عليهم بيديك الشافية. اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو - 00:31:57

السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:32:17